

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[211] أنكره كان كافرا وان سلمان منا أهل البيت. وعن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان لو عرض علمك على المقداد لكفر يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر. وعن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه " ع " قال ذكرت التقية يوما " عند على " ع " فقال ان أبا ذر لو علم ما في قلب سلمان لقتله وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنك بسائر الناس. قال المؤلف اختلف أقوال العلماء في معنى هذا الحديث. فمنهم من اوله ومنهم من حمله على ظاهره واولى ما قيل فيه ان مقام أبى ذر دون مقام سلمان لأن مقام أبى ذر في الثامنة ومقام سلمان في التاسعة فلو اطلع أبو ذر على غير مقامه لقتله وما منا إلا له مقام معلوم. وروى صاحب نزهة المذكورين ان سلمان خرج مع أصحابه فاصابتههم مخمصة فاقبل طبقى فدعاه وقال كن مشويا " لينتفع اصحابي بك فصار مشويا " فأكلوا منه حتى شبعوا ثم قال قم باذن الله فقام فذهب إلى الصحراء فقبل له في ذلك فقال كل من أطاع الله فان الله يجيبه ويجيب دعوته كما قال تعالى (ادعوني أستجب لكم). وأخرج الكشي عن الحسن بن منصور قال قلت للصادق " ع " اكان سلمان محدثا قال " ع " نعم قلت من يحدثه قال ملك كريم قلت فإذا كان سلمان كذا فصاحبه أي شيء هو قال أقبل على شأنك. وفي رواية زاذان عن أمير المؤمنين " ع " سلمان الفارسي كلقمان الحكيم. وحكى عن الفضل بن شاذان انه قال ما نشأ في الاسلام رجل كان أفقه من سلمان. وروى قتادة عن أبى هريرة قال قال سلمان صاحب الكتابين يعنى الانجيل والقرآن وعن الصادق جعفر بن محمد " ع " قال عاد رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان الفارسي